

رد الإمام المهدي إلى ولد علي؛ أن يتق الله العلي الحكيم، فلا يقل على الله ما لا يعلم ..

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 10:17:45 2024-01-20 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

وما كان منهم حديثاً مُفترى فحتماً يجدون بينه وبين محكم القرآن اختلافاً كثيراً جملةً وتفصيلاً لأنَّ الحقَّ والباطل نقيضان مختلفان، فهذا إثباتٌ آخر على إنَّ كتاب الله القرآن العظيم محفوظٌ من التحريف ولذلك جعله الله المرجع لأحاديث البيان في السُّنة النَّبويَّة، وكذلك تجد القرآن هو المرجع لكتاب التوراة والإنجيل لأنَّه لم يعد بحفظهم من التحريف، ولذلك قال الله تعالى: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقْصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾} صدق الله العظيم [النمل].

ولكنَّ الذين يقولون على الله الكذب أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لأنَّه سوف يفضح كذبهم وافتراءهم على الله في التوراة والإنجيل. وقال الله تعالى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وذلك الفريق من أهل الكتاب الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم فيما كانوا فيه يختلفون في التوراة والإنجيل هم من الفريق الذين يقولون على الله الكذب وهم يعلمون. وقال الله تعالى: {وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤُونَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

وسبب هروبهم من الاحتكام إلى القرآن العظيم وذلك لأنَّه يكشف كذبهم على ربِّهم.

فاتَّقوا الله يا معشر الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فكيف تُفتي بتحريف القرآن العظيم؟ فمن يُجيرك من ربِّ العالمين؟ لقد جئت بُهتاناً ووزراً كبيراً وتحسبه هيئاً يا رجل وهو عند الله عظيم! فاحذر من غضب الله إنِّي لك ناصحٌ أمينٌ واستجب دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم؛ بل تجده نسخةً واحدةً موحدةً في العالمين ولم يختلف في كلمةٍ واحدةٍ، محفوظٌ من التحريف عبر العصور، برهانٌ حقٌّ على الواقع الحقيقي على حفظه من التحريف عبر العصور، فلا تكونوا كمثِّل فريق الشياطين الذين أعرضوا عن دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم لأنَّهم للحق كارهون! ويأبى الله إلَّا أن يُتمَّ نوره ولو كره المجرمون، وإنِّي أعلمُ بمكرٍ يُدبر من شياطين البشر من اليهود ضدَّ المهديِّ المنتظر وسوف ننظر من المنتصر، أليس الله بكافٍ عبده؟ نَعَمْ المولى ونَعَمْ النّصير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربَّ العالمين..

خليفة الله الإمام المهدي ناصر محمد اليماني.

